

٤٥١_ إذا لم تستح فاصنع ما شئت اختلف فيها على قولين

أحمد الصقوب

ايضا قوله اذا لم تستحي فاصنع ما شئت هذه هي الكلمة. ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اي قوله اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. هذا يحتمل احد احتمالين. يحتمل انه خرج على معنى الذنب - [00:00:00](#)

والنهي اي اذا نزع الحياء من العبد واصبح لا يستحي من الله ولا يستحي من خلقه انه لا يمتنع من مقارفة القبائل. وتراه منهمكا في كل فاحشة. وقبيح ومنكر وهذا اختاره ابو عبيدة وابن قتيبة ومحمد بن نصر وغيرهم. قالوا هذا محمول على الذم. اي ان -

[00:00:20](#)

من لم يستحي من الله ومن خلقه فانه يصنع ما يشاء. والاحتمال الثاني ان هذا جعل ميزانا اي ان الحياء اذا وجد عند الانسان يجعل ميزان ميزان لما يريد ان يفعله العبد. فاذا اقبلت على عمل لم تطلع على نص فيه. اقبلت على - [00:00:50](#)

لم تقف على نص فيه. يأمر او ينهى. فانظر. انظر وتأمل. ان كنت لا تستحي من الله ان يراك عليه. ولا تستحي من الخلق ان يروك عليه فاقدم. اذا لم تستحي فاصنع ما شئت - [00:01:20](#)

فان استحيت من الله ان يراك عليه. او استحيت من خلقه ان يروك عليه فاعرض عنه. فان الحياء جعل ميزانا ومعيارا يعرف به

صاحب الفطرة الصحيحة بعض الاشياء التي لا يقف على دليلها. الحياء ليس - [00:01:40](#)

ليس مشرعا وارادة الانسان واخلاقه ليست مشرعة لكن هذا ميزة هذا ميزة - [00:02:00](#)